قتلى بانفجار سيارة مفخخة في عفرين

سوريا : البشير أول رئيس عربي يزور دمشق منذ اندلاع الأزمة

الأسد مستقبلا البشير في مطار دمشق

آليات عسكرية تابعة للتحالف الدولي في شمال سوريا

دمشق – «وكالات» : وصل الرئيس السوداني عمر البشير، بعد ظهر الأحد، إلى مطار دمشق الدولي، في زيارة عمل، وكان في استقباله نظيره السوري بشار الأسد.

ووفق وسائل إعلام سورية، توجه الرئيسان إلى قصر الشعب، وعقدا جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في سورية والمنطقة.

وأعرب الرئيس السوداني،عن أمله في «تستعيد سوريا عافيتها ودورها في المنطقة في أسرع وقت ممكن، وأن يتمكن شعبها من تقرير مستقبل بلده بنفسه بعيداً عن أي تدخلات خارجية». وأكد وقوف بلاده إلى جانب سوريا وأمنها وأنها على استعداد لتقديم ما يمكنها لدعم وحدة أراضي سوريا.

وشكر الرئيس السوري الرئيس السوداني على زيارته وأكد أنها «ستشكل دفعة قوية لعودة العلاقات بين البلدين كما كانت قبل الحرب على سوريا».

ويذكر أن جامعة الدول العربية علقت عضوية سوريا في مؤسساتها في نوفمبر 2011، ردا على هجمات الحكومة السورية العنيفة على الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

ورغم أن دولا عربية كثيرة أغلقت سفاراتها، أو خفضت علاقاتها مع دمشق، إلا أن دعوات كثيرة في ظهرت في العالم العربي في الأشهر الأخيرة، مطالبة بتطبيع العلاقات مع سوريا، وإعادتها إلى مقعدها في جامعة الدول العربية.

من ناحية أخرى قتل تسعة أشخاص على الأقل، إثر انفجار سيارة مفخخة في سوق وسط مدينة عفرين، في شمال سوريا، والتي يسيطر عليها الجيش التركي والقوات الموالية له، حسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «وقع الانفجار عند اطراف سوق الهال بالقرب من نقطة عسكرية لمقاتلين موالين لتركيا، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص، خمسة مدنيين، وأربعة عناصر من القوات الموالية لأنقرة».

وأشار عبد الرحمن إلى «إصابة أكثر من 20 شخصا بجروح بين المدنيين والمقاتلين حالات بعضهم خطيرة». لافتا إلى أن «عدد الذين قضوا قابل للارتفاع».

وشاهد شهود أكواما من الخضر والفاكهة مبعثرة في مكان الانفجار، واكتست الجدران المحاذية له بالرماد الأسود الناجم عن الانفجار.

وقال صاحب أحد المحال التجارية أبو يزن القابوني الذي كان في السوق عند وقوع الانفجار: «كنا في السوق عندما دخلت حافلة صغيرة ظننا انها محملة بالخضر عند الظهيرة».

وانفجرت الحافلة بعد دخولها السوق بمسافة قصيرة، بحسب المرصد السوري.

التحالف الدولي يرسل تعزيزات للشمال السوري
«داعش» يستعيد السيطرة على أحياء في هجين

ببرهة، وهرع إلى مكان الانفجار حيث وجد أشلاء القتلى مبعثرة على الأرض.

وأضاف «كانت هناك دماء، رفعنا الأشلاء ووضعناها في اكياس لدفنها وأسعفنا الجرحى».

وأضاف بغضب «لا نوجد هنا عصابات مسلحة، لا يوجد إرهابيين. هنا سوق خضر يعتاش منه الناس. ما الذنب الذي اقترفوه ليفعلوا ذلك بهم؟».

وتسيطر القوات التركية مع فصائل سورية موالية منذ مارس (آذار) 2018 على عفرين ذات الغالبية الكردية في محافظة حلب، بعد هجوم واسع شنته على المقاتلين الأكراد الذين تدعمهم واشنطن.

وأجبر الهجوم على منطقة عفرين، وفق الأمم المتحدة، نصف عدد سكانها البالغ 320 ألفا، على الفرار، ولم يتمكن العدد الأكبر منهم من العودة إلى منازلهم بعد.

وياتي التفجير بعد إعلان الرئيس التركي رجب أردوغان الذي شنت بلاده منذ 2016 هجومين في شمال سوريا، يوم الأربعاء، أن عملية جديدة ستشن «في الأيام المقبلة».

قال إنها ستستهدف وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي تركي يوم الخميس الماضي، في منطقة عفرين، بعد تعرضه لإطلاق نار من مقاتلين أكراد.

واعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان أمس السبت، أن «التصريحات عن عملية عسكرية تركية جديدة محتملة في شمال شرق سوريا، مصدر قلق»، مطالبة تركيا بـ«الامتناع عن أي تحرك أحادي الجانب» في سوريا.

وكان الرئيسان التركي ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، توافقا يوم الجمعة على «تعاون أكثر فاعلية» بين بلديهما في سوريا، إذ تنذر أي عملية عسكرية تركية بانفجار الوضع بسبب الوجود العسكري الأمريكي إلى جانب المقاتلين الأكراد.

من جانب اخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، يستقدم معدات عسكرية ولوجيستية ووقوداً إلى قواعده في الشمال السوري، ضمن منطقة شرق الفرات، وذلك تزامنا مع التهديدات التركية باطلاق عملية عسكرية في المنطقة في غضون أيام قليلة.

ونقل المرصد عن مصادر، وصفها بانها موثوقة، أن قوات التحالف الدولي أدخلت 150 شاحنة، حملت وقودا لطائرات التحالف الدولي، وعربات الهمر والعربات المتواجدة لدى قوات التحالف وفي قواعدها العسكرية، إضافة لمعدات عسكرية ولوجستية، ضمن عملية تعزيز تواجدها والاستمرار في إمداد قواتها ضمن هذه القواعد.

وكان المرصد نشر قبل أيام أن «قوات التحالف أنشأت قواعد جديدة لها في القطاع الشمالي من شرق الفرات».

تأتي هذه التطورات تزامناً مع تحركات عسكرية تركية، وتحركات من الفصائل التابعة لها لشن عملية عسكرية في منطقة شرق الفرات، ضد قوات سوريا الديمقراطية.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أعلن الأسبوع الماضي، أن «بلاده ستبدأ عملية عسكرية في شرق الفرات في سوريا في غضون أيام قليلة».

وقال أردوغان إن «العملية، التي ستكون الثالثة لتركيا في سوريا، ستسهم في «الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وستمهد الطريق إلى حل سياسي».

وردت وزارة الدفاع الأمريكية «بتناغون» عليه بالقول إن «أي عملية عسكرية أحادية الجانب في شمال شرق سوريا ستكون سبب «قلق بالغ» و«غير مقبولة».

وأضافت أن قوات سوريا الديمقراطية هي «شريك ملتزم ضد داعش» وأن الولايات المتحدة «ملتزمة تماما بأمن حدود تركيا».

من جهة أخرى شن تنظيم داعش الإرهابي، فجر أمس الإثنين، هجوما على مدينة هجين، في ريف دير الزور الشرقي، وتمكن من السيطرة على أجزاء من المدينة.

وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني إن تنظيم داعش «استعاد السيطرة على حي القلعة جنوب شرق مدينة هجين بعد هجوم شنه مقاتلو التنظيم فجر اليوم، مستغلين سوء الأحوال الجوية السائدة في المنطقة».

وأكد المصدر أن مقاتلي داعش تسللوا إلى نقاط سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، على أطراف المدينة، وسيطروا على عدد منها وفتحوا الطريق لدخول مجموعات أخرى من مقاتليهم، ما سهل سيطرتهم على الحي، ما دفع عناصر تلك النقاط إلى الإنسحاب.

وتشهد محافظة دير الزور، ومناطق شرق سوريا أمطارا متواصلة منذ نهار أمس.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية، سيطرت على مدينة هجين يوم الجمعة الماضي، بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من شهر.

الحكومة الفلسطينية تدين جريمة هدم منزل عائلة الشهيد نعالوة

الحمدالله : حان الوقت لمحاسبة إسرائيل

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله

الأراضي المحتلة – «وكالات» : طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله، أمس الإثنين، بمحاسبة إسرائيل والتحرك الدولي الجاد لإنقاذ حل الدولتين، بعد تصاعد حدة الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال الحمدالله، إن «إسرائيل تعمل بوتيرة متسارعة لتوسيع منظومة الاستيطان الاستعماري، وتنفذ الإجتياحات المتكررة للمدن والبلدات والقرى الفلسطينية، وتقتل وتعتقل الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، وتستهدف المؤسسات الرسمية والطواقم الطبية والإعلامية، وتروع الأسر الآمنة، وتهدم البيوت».

وأضاف الحمدالله، أن «حان الوقت لوضع حد لإفلات إسرائيل من المساءلة وإنهاء احتلالها وعدوانها، وإنقاذ حل الدولتين، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته ذات السيادة على حدود عام 1967 والقدس عاصمتها الأبدية».

وكثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من عمليات الاقتحام والاعتقال وهدم المنازل في الضفة الغربية المحتلة، فيما تفرض لليوم الخامس على التوالي حصاراً مطبقاً على كافة مداخل ومخارج مدينة رام الله.

وطالبت فلسطين أكثر من مرة المجتمع الدولي بالتدخل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومنع الجرائم الإسرائيلية المتزايدة في القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة أخرى أدانت حكومة الوفاق الوطني، أمس الإثنين، جريمة هدم منزل عائلة الشهيد أشرف نعالوة في ضاحية شويكة في مدينة طولكرم، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن «ما اقدمت عليه قوات الاحتلال فجر اليوم في شويكة يقع في دائرة العقاب الجماعي والانتقام ضمن حملة التصعيد المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على شعبنا، وأرضه، وممتلكاته، في ظل ملاحقة المواطنين، وإراقة الدماء، وإفلات جماعات المستوطنين المسلحين ضد المدنيين العزل، وفرض الحصار على المدن، ونشر الحواجز العسكرية على الطرق في طول الضفة الغربية وعرضها».

وشدد على أن كافة الأطراف الإقليمية والدولية على قناعة بأن الاحتلال هو السبب الرئيسي لاستمرار التوتر والعنف في البلاد، والمنطقة، والعالم، ولذلك يتوجب على المجتمع الدولي تفعيل قوانينه بوقف العدوان الاحتلالي، وتطبيق الشرائع الدولية التي تنص على إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على كامل حدود عام 67.

من جانب اخر اقتحم عناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك وقاموا بجولات استفزازية في باحاته برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين وتحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ24 إن «نحو 20 عنصراً من مخابرات الاحتلال، ونحو 70 مستوطناً متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وأن بعضهم حاول أداء طقوس تلمودية».

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، إجراءاتها المشددة في محيط المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة، في ظل دعوات لجماعات يمينية متطرفة لتكثيف الإقتحامات وتنظيم وقفات ضد مواطنين مقدسيين في ظل الأوضاع المتوترة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

من ناحية أخرى أطلقت الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية أمس الإثنين، مناشدة لجمع 350 مليون دولار لتوفير إمدادات الإغاثة الإنسانية للفلسطينيين العام المقبل، قائلتين إنهما بحاجة لمزيد من الأموال لكن كان عليهما التزام الواقعية في مواجهة تمويل «منخفض على نحو قياسي».

وحددت (خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019) 203 مشاريع ستنفذها 88 جماعة مختلفة منها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وذكر متسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، جيمي مكجولدريك، أن الخطة تعطي أولوية لما يصل إلى 1.4 مليون فلسطيني معظمهم في حاجة إلى الطعام والرعاية الصحية والمياه ووسائل الصحة العامة.

وقال في بيان مشترك صدر أمس، قبيل إطلاق المناشدة في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، «الأطراف الإنسانية تواجه تحديات لم يسبق لها مثيل بما في ذلك تمويل منخفض قياسي وزيادة في الهجمات لنزع الشرعية عن العمل الإنساني».

وأضاف أنه على الرغم من أن «ثمة حاجة لقدر أكبر كثيرا من المساعدة فإن الخطة «تعكس ما يمكن أن ننجزه واقعيا في هذا السياق المقيد للغاية».

وكانت الأمم المتحدة قلصت على مدار العام الماضي تمويلها للفلسطينيين، بما في ذلك لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تقدم الخدمات لـ5 ملايين لاجئ.

وتعهدت الأمم المتحدة بتقديم 365 مليون دولار للوكالة عام 2018، لكنها دفعت فقط شريحة أولى قدرها 60 مليونا قبل أن تعلن في أغسطس أنها ستوقف مزيدا من التبرعات.

واعتبرت الخطوة إلى حد بعيد وسيلة للضغط على القيادة الفلسطينية للدخول في مفاوضات سلام مع إسرائيل.

ويريد الفلسطينيون إقامة دولة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وهي أراض استولت عليها إسرائيل واحتلتها في حرب عام 1967.

وانهارت محادثات السلام التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين الجانبين عام 2014، ولم تحرز محاولة من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستئنافها تقدما يذكر حتى الآن.

وسيذهب نحو 77 في المئة من الأموال التي تسعى خطة 2019 لجمعها إلى غزة لأن القطاع الساحلي المكتظ بالسكان يواجه «وضعا إنسانيا مزريا» بعد سنوات من حصار تقوده إسرائيل وانقسامات سياسية بين الفلسطينيين وخسائر بشرية جراء المظاهرات والأعمال القتالية المتكررة.

وقال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني إبراهيم الشاعر، في بيان «السياق الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة ما يزال يشهد تدهورا بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في وقت نعاني فيه من شح الموارد ونقص الأموال بسبب تسييس المساعدات الإنسانية».

مصر: عودة الحياة إلى سيناء بعد عمليات الجيش ضد الإرهاب

مصريون في أحد أسواق مدينة العريش

القاهرة – «وكالات» : عادت الحياة إلى طبيعتها، في مناطق شمال سيناء المصرية، بعد العملية التي شنها الجيش، منذ بداية العام، ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط «أ ش أ»، أعاد أهالي وسكان مدينة العريش، فتح محالهم التجارية، فضلاً وعاد الأطفال إلى مدارسهم، فيما بدت حركة السير في شوارع المدينة مكتظة.

من جهته، قال محافظ شمال سيناء، اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، إن «معركة البناء والتنمية في العريش متواصلة، بعد النجاح الكبير الذي حققته العملية الشاملة سيناء 2018».

وأضاف عبد الفضيل في تصريحات تلفزيونية، أن «الحياة عادت إلى العريش من جديد، والدولة تسير في محاور التنمية المختلفة الزراعية، والصناعية، والمجتمعية».

وأكد محافظ شمال سيناء، أن هناك عدداً من المشاريع التنموية التي أطلقتها الدولة في المنطقة.

ليبيا: الجيش يحاصر آخر معاقل «داعش» في درنة

طرابلس – «وكالات» : تخوض قوات الجيش الوطني الليبي، معارك عنيفة ضد تنظيم داعش الإرهابي، في آخر معاقله بمدينة درنة.

وانحصرت الاشتباكات في سوق المدينة القديمة، بعد هجوم مباغت بالأسلحة الخفيفة نتيجة قرب مواقع الوحدات العسكرية من أماكن الإرهابيين، وفق ما أورد موقع قناة «218» الليبية.

وتنتج عن الاشتباكات، مقتل جندي من الكتيبة 303، وآخر من الكتيبة 276 مشاة بعد إصابة بطلقة قناص في الرأس، إضافة إلى إصابة جنديين آخرين من كتيبة طارق بن زياد.

ومن جهتها نعت الجماعات الإرهابية أحد عناصرها عبر حساباتها الإلكترونية، بعد مقتله في الاشتباكات.

وتعد هذه مواجهات الأعنف منذ شهر، بعد أن كانت الاشتباكات بشكل متقطع طيلة الفترة الماضية.